لا هو اسنادها وانما هي بمنزلة الظروف والقيود فكان زيد
قائما معناه زيد قايم في الزمان الماضي وصار زيد غنيا معناه
زيد غني الان لا قبل هذا الزمان وعلى هذا فقس وهي ليست
مما يتوقف فهمه على متعلق وانما يتوقف كيفيته ذلك
المتعلق على مفهومها انها على متعلق خاص اى لا يتم معناه
بدون متعلق كضرب فان الضرب لا يتم بدون المضروب
وكذا المتعدي بواسطة الحرف كرغب اليه واعرض عنه فان الرغبة
والاعراض لا يتمان ولا يتحققان بدون المرغوب اليه والمعروض
عنه فهما متعديان بالوسائط بخلاف نحو ذهب فانه
تام بدون تعلق متعلق الا ان يلحقه الباء فيصير بمعنى
اذهب فيكون متعديا بالعارض وغير المتعدي
ملتبس بخلافه اى المتعدي او بخلافه ما يتوقف فهمه
على متعلق كقعد والمتعدي يكون متعديا الى واحد
كضرب ومتعديا اى الى ثلثه الى اثنين ثانيهما غير الاول
فيما صدقا عليه كاعطى نحو اعطيت زيدا درهما وعلم
وثانيهما هو الاول فيما صدقا عليه نحو علمت زيدا فاضلا
او متعديا الى ثلثة مفاعيل كاعلم واري وانبأ ونبأ
وخبر وحدث نحو اعلمت او اريت او انبأت او نبأت
او خبرت او حدثت زيدا عمرا فاضلا واجاز الاخفش الحق
ما خال الى افعال القلوب وهذه الافعال مفعولها الاول
كمفعولي اعطيت في الاحكام وانما يقع اعطيت مضافا اليه لانه

سلوين

١٦٥

بتأويل اللفظ ومفعولها الثاني والثالث كمفعولي علمت
افعال القلوب
هذه الاحكام ويسمى ايضا افعال الشك واليقين
ظننت وحسبت وخلت وزعمت قدم افعال الشك على افعال
اليقين لغلبة الشك في تقدمه وجودا وعلمت ورايت ووجدت
اختصاص افعال القلوب في السبعة اصطلاحي واستقرائي
تدخل هذه الافعال الجملة مستأنفة او خبر افعال القلوب
على تقدير ان يكون ظننت الخ بدلا على الجملة الاسمية لبيان
ما اى شك او يقين هي اي تلك الجملة صادرة او ناشية
عنه او لبيان اعتقاد تلك الجملة ناشية عنه من علم او ظن
او حسبان او نحو ذلك كذا في الشرح وفي بعض النسخ عنده
اى لبيان صفة هي عنده الموصوف من علم او ظن فتنصب الجزئين
اى جزئي الاسمية على انهما مفعولا بهما ومن خصايصها
اى افعال القلوب انها اذا ذكر احدهما اى احد المفعولين فيها يحذف
الضمير او يقال معنى قوله احدهما اى احد مفعوليها فلا حاجة
الى حذف الضمير بخلاف ما اذا لم يذكر كلاهما نحو من يسمع
يخل وقوله تعالى ظننتم ظن السوء يجب ذكر الاخر اى من
خصايصها ذكر المفعول الاخر وقت ذكر احد مفعوليها لانه لو
اقتصر على الثاني يلزم ذكر الشيء بدون ما هو توطئة ووسيلة
ولو اقتصر على الاول لزم ذكر التوطئة وترك المقصود ولان كلا
المفعولين بمعنى مفعول واحد وترك البعض الاخر وقوله تعالى
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم من فضله هو خيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1